

حرب النكسة — حين احتلت إسرائيل ال 22% المتبقية من أرض فلسطين التاريخية



اندلعت حرب النكسة في 5 / 06 / 1967 بين الكيان الصهيوني وكلّ من مصر وسوريا والأردن، واستمرت حتى 10 / 06 / 1967. وخلال ستة أيام فقط، شنت إسرائيل عدواناً خاطفاً ومدرّساً، انتهى بسيطرتها على ما تبقى من أرض فلسطين التاريخية، إلى جانب أراضٍ عربية أخرى. ففي هذه الحرب، احتلت إسرائيل:

- الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية (كانت تحت الإدارة الأردنية).
- قطاع غزة (كان تحت الإدارة المصرية).
- شبه جزيرة سيناء المصرية.
- هضبة الجولان السورية.

وبذلك، استكملت إسرائيل احتلال 100% من أرض فلسطين التاريخية، بعد أن كانت قد سيطرت على 78% عام 1948.

في صباح 5 حزيران، شنّ الطيران الإسرائيلي ضربة مباغطة على المطارات المصرية، دمر خلالها معظم الطائرات وهي على الأرض، ثم تقدمت قواته لتحتل سيناء والضفة الغربية والجولان خلال أيام معدودة، وسط ارتباك القيادات العربية.

النتائج الكارثية على فلسطين

كانت النكسة ضربة قاسية للشعب الفلسطيني، إذ خسر ما تبقى له من أرضه:

22% فقط من مساحة فلسطين التاريخية — أي الضفة الغربية وقطاع غزة — لتصبح تحت الاحتلال الإسرائيلي الكامل.

? نزح أكثر من 300 ألف فلسطيني جديد من الضفة وغزة نحو الأردن ومصر.

? تم تهجير سكان عشرات القرى في الأغوار والقدس.

? وبدأت إسرائيل منذ الأيام الأولى بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة، تمهيداً لضمّها لاحقاً.

كما أعلنت إسرائيل ضمّ القدس الشرقية في 28 / 06 / 1967، في خطوة رفضها العالم قانونياً، لكنها استمرت بفرضها بالقوة العسكرية والتهويد المنهجي.